

الافتتاحية

في الرابع من شهر أيلول الحالي يستعيد العراقيون الأبوة الذكرى التاسعة والعشرين لبدء العدوان الإيراني الغاشم على العراق والذي كان بداية الاستهداف العسكري الأميركي الصهيوني الفارسي للعراق والبعث والامة بغية إطفاء جذوة قلعة الثورة العربية اللاهبة التي شعت من ارض العراق على الوطن العربي والمعمورة كلها .. ولقد كان العدوان الإيراني الغاشم البداية العملية للتنفيذ العسكري العدواني لمخطط ما تسمى (الثورة الإسلامية) والذي مهدوا له بقتل الطلاب العراقيين في الجامعة المستنصرية واستهداف مظاهراتهم في الوزيرية قبالة (المدرسة الإيرانية) وارتقاء نجم العديد من الطلبة الى سماء الشهادة منهم طه حميد وفريال نصيف وخوله لفته وغيرهم الكثيرين .. فكان القصف الوحشي للنفط خانة وزرباطيه ومنذلي فكان استشهاد (عروس مندلي) وغيرها وكانت معارك العراق الدفاعية في سيف سعد وكان الرد الكبير الواسع على العدوان في ٢٢ / ٠٩ / ١٩٨٠ وما تلاها من وقائع الثماني سنوات الضروس والتي تكللت بنصر العراق المبين في الثامن من آب عام ١٩٨٨.. فاشتد أوار المخطط الأميركي الصهيوني الفارسي من جديد وكان العدوان الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩١ والحصار الجائر والعدوان الأخير واحتلاله عام ٢٠٠٣، فكان البعث لها وكانت لها فصائل المقاومة الباسلة كلها والتي رفضت الاحتلال والعملية السياسية رفضا قاطعا جملة وتفصيلا .

وها هم يقطعون أشواطهم الأخيرة على طريق تحرير العراق وكما أوضح الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الدوري الأمين العام للحزب فلا تفاوض إلا وفق ثوابت التحرير المعروفة في الاعتراف بالمقاومة ممثلا وحيدا للشعب العراقي واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين وتعويض العراق عن خسائره المادية والمعنوية عودة الجيش العراقي والأجهزة الأمنية على وفق قوانينها والمضي قدما في بناء العراق الحر الناهض القوي المستقل .. والى أمام .

الثورة



أبناء شعبنا البطل يحيون الرفيق المجاهد الأمين العام للحزب والقيادة العليا للجهاد والتحرير وفصائل المقاومة كلها لمواصلة جهادهم الماحمي حتى النصر والتحرير الشامل والاستقلال التام

مناضلوا البعث وأبناء شعبنا الأبى يواصلون استنكارهم للتفجيرات الإجرامية التي يمارسها عملاء إيران والأطراف المتصارعة في الحكومة العميلة

أسرة تحرير جريدة (الثورة) تهني المجاهد عزة ابراهيم الدوري وقيادة البعث القومية والقطرية والمقاومة وأبناء شعبنا الأبى بشهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد

أبناء شعبنا الأبى يستذكرون الذكرى التاسعة والعشرين للعدوان الإيراني الغاشم على العراق في ٠٤ / ٠٩ / ١٩٨٠

أبناء شعبنا الأبى يواصلون مقاومتهم الباسلة ويطالبون بالإطلاق الفوري لسراح الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال وسجون الحكومة العميلة

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين للعدوان الإيراني الغاشم على العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
كتب الثقافة والاعلام

بيان

الى أبناء شعبنا المجاهد في الذكرى التاسعة والعشرين للعدوان الإيراني الغاشم على العراق

يا أبناء شعبنا الأبى
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

تمر علينا اليوم الذكرى التاسعة والعشرون للعدوان الإيراني الغاشم على العراق يوم بدء النظام الإيراني في ١٠٤ / ٠٩ / ١٩٨٠ بدك مناطق مندلي وزرباطيه والنفط خانه بالمدفعية الثقيلة ، ورد جيشنا الباسل وقوتنا الجوية الضاربة وأبناء شعبنا ردهم الواسع والكبير في الثاني والعشرين من أيلول عام ١٩٨٠ على عدوانهم الغاشم ، وأعلن الرئيس الشهيد صدام حسين رحمه الله استعداد العراق لوقف القتال في خطابه التاريخي في الثامن والعشرين من أيلول عام ١٩٨٠ ، بيد أن جلاوزة النظام الإيراني ركبوا رؤوسهم الخاوية وأصروا على استمرار عدوانهم على العراق لأنهم أرادوه ايذاناً بما يسمى (تصدير الثورة) مما حدى بالعراق وقيادته أن يستنفروا قدرات شعبه وجيشه الباسل ويجابه العدوان مجابهةً جهاديةً حازمةً على مدى ثمان سنوات حسوم كانت خاتمتها معارك التحرير الكبرى معركة تحرير الفاو في السابع عشر من نيسان عام ١٩٨٨ ومعارك مجنون وزبيدات والتوكلات وغيرها والتي تكللت بنصر العراق المبين في الثامن من آب عام ١٩٨٨ والذي كسر ظهر الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي ، فراح يتربص الدوائر بالعراق فشنوا عدوانهم الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩١ وحصارهم الجائر وعدوانهم الأخير ليلة ١٩-٢٠ آذار عام ٢٠٠٣ واحتلال العراق في التاسع من نيسان من العام نفسه .

الثورة

وقد أدى النظام الإيراني العنصري التوسعي دوره في التمهيد للعدوان واحتلال العراق بشهادة (علي اكبر ابطحي) نائب الرئيس الإيراني السابق والعملاء المزدوجين لأميركا وإيران أمثال الجعفري والحكيم والجلبي والمالكي وغيرهم الذين اعترفوا هم أيضاً بذلك في مقابلاتهم الصحفية ، وقد نما النفوذ والتدخل والتغلغل الإيراني في العراق تحت مظلة الاحتلال الأميركي على نحو واسع النطاق ومارست قوات ما يُسمى (فيلق القدس) و (فيلق بدر) أوسع عمليات القتل للطيارين والضباط العراقيين وضباط الصف والجنود الذين حاربوا العدوان الإيراني ، وقد كان التغلغل الإيراني عاملاً أساسياً في تنفيذ مخطط التقسيم والتفتيت الطائفي للعراق وتأجيج الاقتتال الطائفي .

بيد أن يقظة ووعي أبناء شعبنا والجهادية العالية لأبطال المقاومة العراقية الباسلة أجهضت المخطط الأميركي الصهيوني الفارسي ، ومثلما دحرت المحتلين الاميركان وأوقعت بهم شر هزيمة تعرضوا لها في احتلالهم للشعوب فان المقاومة الباسلة قادرة على دحر التغلغل الإيراني والذي يُريد النظام الإيراني تحويله الى احتلال كامل يعقب الاحتلال الأميركي للعراق ولكن هيهات هيهات .

يا أبناء شعبنا المقدام

لقد بانّت أهداف النظام الإيراني الشريرة في احتلال العراق عبر تصريحات (ملء الفراغ) لاحمدي نجاد وعبر مساهمة النظام الإيراني الصارخة في التفجيرات الإجرامية التي رامت وتروم تأجيج الاقتتال الطائفي من جديد ، وقد ترافق ذلك مع تصاعد الصراع داخل بنية النظام الإيراني في أعقاب الانتخابات الإيرانية التي جرت في شهر حزيران الماضي وما أعقبها من صراعات مكشوفة بين أطراف النظام الإيراني والتي ترافقت كذلك بعمليات النهب الواسعة للنفط العراقي وقصف القرى والمدن العراقية الحدودية في محافظتي اربيل والسليمانية بالطائرات والمدفعية الثقيلة واستمرار اللعب على الصراعات المحتمدة داخل ما يُسمى بالعملية السياسية .

بيد أن تصاعد جهاد مقاومتنا الباسلة هو الذي سيجهرز نهائياً على المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة ويتصدى لحلفائهم الإيرانيين للقضاء على نفوذهم ودحر محاولة احتلالهم للعراق الخائبة بعون الله .. والى أمام على طريق النصر والتحرير والاستقلال .

المجد لشهادتنا الأبرار وفي مقدمتهم شهيد الحج الأكبر القائد صدام حسين رحمه الله .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والاعلام
في الرابع من ايلول / ٢٠٠٩ م
بغداد المنصورة بالعز باذن الله

ثقافة الجهاد وثقافة الاغتراب

حسين قاسم الركابي

تواصل الصفحات الثقافية في الصحف العميلة الصفراء (المدى والصبح والبينة والعدالت والصبح الجديد) وغيرها وفي بعض المجالات نشر ثقافة الاغتراب التي حولت العراق الى (غيتوات) طائفية وعرقية وتناولت الثقافة الوطنية والقومية والديمقراطية والاشتراكية بالسب والشتم وكييل أذع الاتهامات فالتربية الوطنية بدعة والوعي القومي رذيلة على حد تخرصاتهم .. والأدب الواقعي الاشتراكي (تخلفا شموليا) والبديل شفافية الأدب وغموضه وشيمة الاحتلال بالتحريير وذبح الشعب العراقي بالتحول الديمقراطي والتفاخر بثقافة الاغتراب والاستلاب واستمراء ترديد عبارات الما بعد حادثوية وغيرها والانهار بقلان وعلان من الشعراء المغتربين المتسكعين في حانات الغرب لعقود طويلة .. في حين راح ما يسمى رئيس اتحاد الأدباء يعد نفسه بتفاخر رخيص بأنه بمثابة وكيل رابع فيما يسمى وزارة الثقافة بعد المولع بتنميق الكلمات (جابر الجابري) والشوفيني بامتياز (فوزي الاتروشي) ومثقف آخر الزمان (طاهر الحمود) وشر البلية ما يضحك والبركة بثقافة الجهاد الثقافية الوطنية والقومية والديمقراطية الاشتراكية التي تنضح من دم المجاهدين الفادين وتكتب بحبر معاناتهم ومداده الذي لا ينضب .

كاريكاتير



البعث ذهب محكّ اللهب

هيثم القحطاني

عرف البعث وعلى مدى العقود الطويلة المنصرمة بأصالته فكراً وتنظيماً وممارسات نضالية فتعرض مناضلوه للقتل والقمع والاعتقال والتشريد على امتداد الأرض العربية كلها وفي العراق ووجه السلطات الرجعية والمستبدة كلها وقدم قوافل الشهداء قرابين لمبادئه وعقيدته الرسالية الانبعاثية السامية وفجر ثورة البعث في العراق وأرسى بمنجزاتها الشامخة الأسس المتينة لقلعة النهوض العربي الجديد بما اقض مضاجع حلف الأشرار من الاميركان والصهاينة والفرس فاستهدفوا قلعة نهوض الأمة باستهداف البعث والعراق .. فحمل المناضلون البعثيون بنادقهم مع أخوانهم المجاهدين في فصائل المقاومة كلها ملحقين الهزيمة الكبرى بالمحتلين وحلفائهم وأذئابهم فارتعدت فرائصهم ولم يكتفوا باجتثاث البعث واستهداف واغتيال قاداته وكوادره وفي مقدمتهم شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله .. فشنوا حربهم النفسية الظالمة ضد مجاهدي البعث وصعدوها بالترافق مع حملات الاعتقال والاغتيال وراح الأخصاء يزعمون في الفضائيات المشبوهة أثناء الليل وأطراف النهار يوصمون البعث بما ليس فيه ويا لسخريات الأقدار راح العميل المالكي يوصم البعث بالشوفينية والطائفية وهو الطائفي بامتياز حتى النخاع وكذلك حكومته العميلة وانبرى رهط العملاء بالأقوال الجوفاء حول عدم شمول البعث بما يسمونه (المصالحة) والبعث لا يتصالح مع العملاء من خونة شعبهم وأمتهم بل مارس بكل جدارة واقتدار دور الحزب المقاوم ولم يعد حزباً حاكماً ولا واحداً كما يحلو للبعض وصفه بل غداً فصيلاً مقاوماً مجاهداً في طليعة فصائل المقاومة العراقية الباسلة ويسعى عبر قيادته للقيادة العليا للجهاد والتحرير الى توحيد فصائل المقاومة كلها وانضوائها تحت قيادة سياسية موحدة وبخطاب سياسي واعلامي واحد موحد .. وهكذا يقوى عود البعث وتتصلب شكيمته وتتفولذ إرادته الجهادية فلقد برز حزباً أصيلاً بموقفه الجهادي الناصع الذي تجلّى في آتون مقاومة المحتلين الاميركان فذلّكم هو البعث ذهب محكّ اللهب فالذهب ينصح ويتجوهر في خضم اللهب فيما يذوب وتتفسخ المعادن الرديئة وستظل شعلة البعث عالية وهاجة يتوحد بسناها أبناء الشعب العراقي متجاوزين مخطط التقسيم العرقي والطائفي بل قبروه في مهده وسيمضي البعث في جهاده متسامياً على التفرد والانفراد ومنخرجاً في جبهة جهادية موحدة مع فصائل المقاومة كلها ويسهم في تحرير واستقلال العراق وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراخي الحر المستقل حاملاً لواء الرسالة العربية الخالدة رسالة الاسلام المتجددة رسالة العطاء الإنساني المتدفق لخير وصلاح الإنسانية جمعاء .

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- تتواصل سرقات اطراف الحكومة العميلة لأموال الشعب في المصارف وأخرها الفضيحة المدوية لسرقة مبلغ ٨ مليارات دينار من مصرف الزوية وقتل ثمانية من حراسه وابطال الجريمة الحرس الخاص لعادل عبد المهدي ومسرح الجريمة منطقة الزوية التي يستبيحها عبد العزيز الحكيم وجلاوزة المجلس الاعلى والتي جاهرت وزارة الداخلية والمالكي باتهام حرس عادل عبد المهدي بان زميله في العمالة والخيانة عادل عبد المهدي تسلم جزءاً من المبلغ المسروق لكنه لم يسلم الجناة على حد تعبيره والذين هرب اغلبيهم الى ايران وجاءت هذه السرقة تواصلت مع سرقة مصارف كثيرة ومحلات عديدة للصيرفة في بغداد .. وعندما تشاجر الجرامية انكشفت السرقات وانفضح المستور وما خفي كان اعظم .
- تواصلت مع ما أشرنا اليه في مقالنا السابق في العدد السابق من جريدتنا المناضلة فان حسين الشهرستاني ما يسمى وزير النفط يواصل مسلسل مشاركة الشركات الأجنبية الاحتكارية للنفط العراقي عبر ما يسمونه (جولات التراخيص) الاولى والثانية .. ففي جولات التراخيص هذه اهداء سبعة وعشرين حقلاً نفطياً منتجاً وغير منتج للشركات البريطانية والأميركية والهولندية وغيرها وهي ذات الشركات التي طالها قرار تأميم نفط العراق الخالد والتي أصدرته ثورة البعث في العراق .. وتمنح (التراخيص) المذكورة ايها حقول النفط السبعة والعشرين لهذه الشركات بعقود امتياز طويلة تمتد لمدة خمسين عاماً في انتقام واضح من الشعب العراقي البطل لتأميمه نفطه عام ١٩٧٢ .. وفي محاولة بائسة لقطع طريق التأميم عليه مستقبلاً ولكن حصاد الجهاد والتحرير سيعيد ثروة العراق كلها ونفطه المنهوب لأهله العراقيين النشامى وكل أت قريب .
- يواصل ما يسمى أعضاء مجلس النواب وفيهم خمسين نائباً غير عراقي يحمل الجنسية الأجنبية وانفضح إضافة لهم عشرة نواب لا يحملون شهادة الإعدادية فضلاً عن السراق منهم الذين غادروا العراق وما زالوا يتقاضون رواتبهم الباهظة فيما يواصل مجاهدو البعث مقاومتهم ومعهم أبناء الشعب الطيبين غير عابئين هم وعوائلهم الذين تجاوز عدد أفرادهم السبعة ملايين بقطع رواتبهم وحرمانهم من حقوقهم الوظيفية كلها بعد خدمة طويلة تتجاوز الثلاثين أو الأربعين عاماً في خدمة الشعب والامة .
- يواصل ما يسمى أمين بغداد صابر العيساوي إعطاء المناقصات وبالتشارك مع ما يسمى محافظ بغداد (صلاح عبد الرزاق / عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة) لجلاوزة المجلس الاعلى لتنظيف الشوارع ورصفها وبمبالغ خرافية مما أثارت ثائرة (محمد الربيعي وخالد الديوان) أعضاء ما يسمى مجلس المحافظة لفضح هذه المناقصات في مجالسهم العامة والخاصة وما زالت وستبقى شوارع بغداد تعج بالنفايات والازبال تتوسطها الحضر الكبيرة والصغيرة التي سببت عباد الله واستهلكت سياراتهم المستهلكة أصلاً .. كان الله في عونهم وعوننا جميعاً .

التفجيرات الإجرامية وصراع أجنحة الحكومة العميلة

كاظم عباس اللامي

كلما اشتد وطيس الخلاف بين ما يسمى المجلس الاعلى وحزب الدعوة في الصراع للسيطرة على (الائتلاف) السياسي الطائفي تزداد وتيرة التفجيرات الإجرامية في بغداد والموصل وديالى والانبار وبابل وذي قار وغيرها من بقاع العراق وبات أقطاب هذه التفجيرات معروفين للمقاصي والداني ولم تعد كليشتمم الجاهزة باتهام (البعثيين) ومن يسمونهم (الإرهابيين) بنافعة ولا خافية على احد بل باتت موضع تندر وسخرية أبناء شعبنا الطيبين .. فهم معروفون أن وراء هذه التفجيرات العملاء المزدوجين لأميركا وايران والمتصارعين على نهب المال العام وسرقة المصارف لتوظيفها في صراعاتهم الانتخابي في الانتخابات القادمة لما يسمى مجلس النواب غير عابئين بأرواح العراقيين وثوراتهم ومستقبلهم ومصيرهم ولكن هؤلاء سقطوا في امتحان الوطنية وسينالون جزائهم العادل مع انبلاج صبح التحرير .. وان غدا لناظره قريب .

الثورة

قصيدة شهقات على العراق

لزوم ما لا يلزم من الوجد

خَوْفاً على قلبك المطعون من ألمي
سأطبق الآن أوراقي على قلبي
نشرت فيك حياتي كلها علماً
الآن هبني يداً أطوي بها علمي !
يا ما حلمت بموت فيك ،
يحملني به ضجيج
من الأضواء والظلم
أهلي ، وصحبي ، وأشعاري منثرة
على الجنازة .. أصواتاً بلا كلم
إلا " عراق " تنادي بي .. وها أنذا
أصحو بأناي بقاع الأرض من حلمي
فأبصر الناس ، لا أهلي .. ولا لغتي
وأبصر الروح فيها ثلم منثلم
أموت فيكم ، ولو مقطوعة رثتي
يا لائمي في العراقيين .. لا تلم !

يا بلاد الدموع

للأسى .. للفراق
للدماء التي سوف تبقى تراق
إهملي يا دموع العراق !
من ذرى كرده منذ
من ذرى بيده مكرون
تجري دموع الينايب
تملاً أوجاع بيخال
حتى حديثاً
توقظ حزن النواعير
يا وطن الدمع
كل بيوت العمارة تبكي المرازيب
فيها
وفي الناصريّة تبكي الشواطئ
يجري غناء المغنين نهراً من الدمع
تنساب كل الدموع
وتشهق في كربلاء
يا بلاد الدماء
يا بلاد الدموع التي لا تجف
متى تغسل الشمس هذا البكاء ؟

سلاماً أيها الوطن الجريح

متى من طول نرفك تستريح ؟
سلاماً أيها الوطن الجريح !
تشابكت النصال عليك تهوي
وانت بكل منعطف تصيح
وضح الموت في أهليك حتى
كان أشلاؤهم ورق وريح !
سلاماً أيها الوطن الجريح
ويا ذا المستباح المستبيح
تعثر أهله بعض ببعض
ذبيح غاص في دمه ذبيح !
وأدري .. كبرياؤك لا تداني
يطيح الخافقان ولا تطيح
لذا ستظل تنرف دون جدوى
ويشرب نرفك الرمن القبيح !
سلاماً أيها الوطن الجريح !

لماذا يعود اليهود الصهاينة الى كركوك؟

خبر يمر عاديا في نشرة اخبار إذاعة الشرق هذا الصباح : اليهود الإسرائيليون من أصل عراقي يعودون وبكثافة الى العراق ، ويتمركزون بشكل خاص في كركوك حيث يشترتون الأراضي بخمسة أضعاف ثمنها الحقيقي هذه الفقرة الاستهلاكية ، كانت مدخلا لمقال الكاتبة الأردنية ، حياة الحويك عطية في جريدة الدستور الأردنية ، قبل بضعة أيام ثم طرحت سؤالاً ، بألم بالغ أحسست بمرارتها ، لماذا كركوك ؟

وقبل أن نجيب على سؤالها ، نود أن نشير الى أن الخبر ليس بجديد ، فبعد احتلال العراق في ٩ نيسان ٢٠٠٣ ، تدفق مجموعة من عناصر الموساد الإسرائيلي الى العراق ، تحت مسمى شركة الرافدين ، وشركات وهمية أخرى بلغ عدد الدفعة الأولى ٩٠٠ جاسوساً ، قامت بتشكيل فرقة خاصة لتنفيذ مهام الاغتيالات لكوادر وشخصيات عراقية ، سياسية وعسكرية وإعلامية وعلمية وقضائية ، طالت ١٠٠٠ عالم ومتخصص عراقي خلال عام واحد ثم انتقل ٤٥٠ عنصراً منهم ، من العاصمة بغداد الى مدينة كركوك يقع مركز إدارة عمليات فرقة الاغتيالات الإسرائيلية في مدينة كركوك ، حالياً في منزل قريب من مبنى محافظة كركوك وتضم ضمن عناصرها عدداً من الأكراد الذين كانت المخابرات المركزية الأمريكية قد نقلتهم من شمال العراق عام ١٩٩٦ الى جزيرة (غوام) .

يتحدث معظم أفرادها اللغة العربية باللهجة العراقية بطلاقة إضافة للغة الانجليزية ، كثفت الفرقة الإسرائيلية جهودها منذ بداية العام الحالي في شراء الأراضي والدور السكنية والمزارع في كركوك وضواحيها ، فضلاً عن استمرارها في تنفيذ عمليات الاغتيالات التي طالت شخصيات سياسية تركمانية وعربية وكردية وقصف المقرات الحزبية للتركمان والأكراد في كركوك ، بهدف إشعال الفتنة العرقية وما زالت هذه العناصر نشطة في كركوك وبغداد وبابل بالإضافة الى شمال العراق .

على أية حال لماذا كركوك ؟

تمثل كركوك ذكرى مؤلمة في الذاكرة الجمعية اليهودية ، لعلاقتها المباشر بالسبي البابلي !! فبعد أن دمر القائد العراقي نبوخذ نصر، دولة اسرائيل الجنوبية عام ٥٧٦ قبل الميلاد، ساق ٥٠ ألف يهودي أسيراً الى العراق بما سُمي (السبي البابلي) وفي طريق عودة القائد نبوخذ نصر الى بابل مرّ من كركوك ، لوقعها على الطريق الاستراتيجي للقوافل الصاعدة الى الشمال ، وشمال الغرب (تركيا وسوريا وفلسطين الحالية) ، وهي نفس الطريق الذي سلكها ملك الفرس دارا وجيشه لمحاربة الاسكندر المقدوني في معركة أربائيلو (اربيل الحالية) الذي انتصر فيها اسكندر المقدوني .

المهم عندما وصل نبوخذ نصر الى منطقة كركوك (التي كانت تسمى في العهد السومري بكاركوك ، أي العمل المنظم الشديد) وجد على الجانب الشرقي من نهر) خاصة صو (الحالية ثلاثة تلال متقاربة نسبياً ، فسخر الأسرى اليهود لجلب التراب والأحجار من المناطق القريبة منها ، وتكديسها بين تلك التلال ، على أن يكون البناء بمستوى أعلى تل من بينها ، وهكذا تم تشييد قلعة كركوك بعد انجاز البناء ، أمر ببناء سرداب في موقع ، يبعد من الباب الرئيس للقلعة التي تسمى الآن (طوب قابو) بحوالي ٣٠٠ متراً واحتراماً لمكانة الأنبياء ، فقد تم بناء مسجد فوق السرداب (مقام الأنبياء) ، في العصر العباسي الأخير ، وأطلق عليه اسم مسجد نبي دانيال والمعروف بأسمه التركماني (دانيال بيغمبر جامعي) وابق لحد الآن شاخصاً يحكي قصة المدينة .

كان المسجد قبلة الشبابات التركمانيات ، أيام عيدي الفطر والأضحى ، ومكان تجمعهن وهن بأحلى زينتهن بقصد التعرف على الأمهات اللواتي تبحثن عن عرائس لأبنائهن كما كان قبلة لليهود القاطنين في كركوك قبل هجرتهم بعد احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ وقد كان اليهود يحتفلون في المسجد يوم عيد كيبور اليهودي الذي يبدأ في ٦ تشرين الأول أكتوبر ، بموافقة أمام وخطيب المسجد ، كدليل على التسامح الديني الذي كان سائداً في المدينة ، يأتون زرافات من المدن العراقية الأخرى للاحتفال بهذه المناسبة ، وكنا حينذاك أطفالاً نقف خارج المسجد لنضحك على زلوفهم وملابسهم وهمماتهم قرب حائط المسجد ، تبين لنا فيما بعد أنها صلاتهم .

الثورة

وكان هناك يوم آخر. يتجمعون فيه خارج المسجد ويبكون قرب جدرانه، وعندما سألت جدتي ذات يوم لماذا يبكي حزقيلا؟ قالت: يقولون أنهم يتذكرون تدمير معبدهم في القدس وسجن النبي دانيال في هذا المكان!!! هذه هي قصة اليهود مع كركوك، كما سمعتها من شيوخ مدينتي قبل عدة عقود ربما تحتاج القصة الى توثيق تاريخي من قبل المختصين في التاريخ والآثار، ولكن مقام الأنبياء الثلاثة في سرداب المسجد، يشهد على جزء كبير من صواب القصة هذا هو السبب الأول.

أما السبب الثاني، وكما هو معروف، فإن هذه المدينة تضم حوالي ٦٠٪ من الاحتياطي النفطي العراقي، ويعتبر من أجود أنواع النفط الخام في العالم وحسب الخطة التي وضعت في عهد النظام الوطني، فإن إعادة تأهيل المنشآت النفطية فيها تحتاج الى استثمار ٨ مليارات دولار لكي يرتفع إنتاج حقولها الى حدود ٥ ملايين برميل يوميا وبما أن أبواب السلب والنهب قد فتحت على مصراعيها في العراق بفضل الاحتلال، فإن الرقم ربما سيرتفع الى ١٦ أو ٢٤ مليار دولار، ولهذا يحاول اليهود الصهاينة من الآن شراء أكبر قدر ممكن من الأراضي فيها لتحويلها الى لاس فيجاس الشرق الأوسط أن المبالغ المرصودة، للاستثمار في المنشآت النفطية في هذه المدينة، لا يسيل لها لعاب اليهود فقط وإنما يسيل لها لعاب الوحوش أيضاً.

لقد بات واضحاً أن أمريكا غزت العراق من أجل حماية (اسرائيل) وجعلها القوة العظمى الوحيدة في المنطقة، وتثبيت أصدقاتها على قمة السلطة في بغداد، وطمس هوية العراق العربية والإسلامية. وقطع كل صلاته بتاريخه الحضاري العريق، وتوتير علاقاته مع دول الجوار دون أي اعتبار لحقوق الشعب العراقي وقوميات بعد هذا ليس بنا من حاجة في الدخول في تفاصيل لا تغني ولا تسمن ولا يسمع من به صمم.. ولعل دعوة الكردي الصهيوني داود باغازي الى عودة الأكراد من الكيان الصهيوني في مجلته التي تصدر في شمال العراق وعده ذلك عملاً في صالح العراق وضد (اسرائيل) يصب في ذات الهدف الرامي الى تقوية الكيان الصهيوني ونشر مجساته الصهيونية داخل العراق واختراقه بغية تمزيقه وتفنيته مما يقتضي من الوطنيين والعرب والأحرار والمسلمين وشرفاء العالم اجمع التنبه الى هذا المخطط الشرير والعمل الجاد والمثابر على مواصلة طرد المحتلين الاميركان ودرج مخططات الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي وبناء العراق الوطني القومي المزدهر.

البعثي والحرريات والنظام العام

سيف القاضي

النظام العام هو مجموعة منظومات من القوانين والأنظمة والتقاليد والأعراف التي تحمي وتنظم العلاقات والمصالح بين مختلف الأطراف من أفراد وجماعات وكيانات وتؤمن التوازن بين المصالح الفردية والمصالح العليا للمجتمع والامة.. حريتي تدور ابتداء وانتهاء مع النظام العام يحمي حريتي ويؤمن حقوقي لذلك فإن حريتي هي مسؤوليتي ووسيلتي لحماية النظام العام.. حريتي هي إحساسي بالكرامة والإنسانية.. وهكذا اشعر في داخل الحزب فأنا والحزب كائنات متشابهان الى حد بعيد في كافة المشاعر والأحاسيس الاعتبارية منهاجا وغاية.. فالحزب هو صورة المجتمع المتقدم على واقعه ووسيلة الفعل العزوم لبناء المجتمع وبعث الامة.. وحرية الحزب هي الأخرى تدور مع سلامة النظام العام للمجتمع والامة وجودا وعدما.. فالنظام العام يجب أن يحمي حرية الحزب وكرامته لان حماية النظام العام للمجتمع والامة هي وسيلة الحزب للارتقاء بالمجتمع لتحقيق أماله وبعث الامة لأداء رسالتها الى أمم الإنسانية لاسيما وان الغاية النهائية لنضال الحزب هي تحقيق المجتمع الإنساني الفاضل.. لذلك فإن سمو الغاية يستدعي نبل الوسائل والعلاقات التي تسود الفعل الحضاري بين الأفراد والجماعات الإنسانية كما لا يمكن للسلوكيات الضارة والمخالف للنظام العام أن تكون سببا أو وسيلة لحماية المصالح العليا للمجتمع والامة.. ولا يمكن للنظام العام أن يكون مخالفا للدستور الوطني إذ لا يجوز للقوانين والأنظمة أن تتشعب خلافا لروح النصوص الدستورية.. فالدستور هو المهماز والوعاء الذي يحمي ويصوب تشريعات المجتمع والامة ولكن!! اذا كان هذا الدستور مصمم على إفك من المقاصد المخالفة لمنطق العقل وتؤسس لقيام فيدراليات المذهبية والعنصرية لتفكيك وحدة المجتمع والامة.. فلا تبقى هناك مصالح عليا لا للدولة ولا للمجتمع ولا طموح يعلو فيه على المصالح الضيقة للطوائف والأحزاب السياسية والمنتفذين فينهار النظام العام ويهبط سقف المصالح والأهداف من مستوى الدولة والمجتمع والامة الى مستوى الأحزاب الطائفية والعنصرية ورجال الميليشيات المنتفذة وليحل الهرج والمرج واللصوصية محل الأمن والحرريات والنظام العام.

الثورة

الإقطاع السياسي بين مقلد منقاد ومطية تنقاد

عبد الله العبيدي

يعرف التعلم بأنه تكيف دائم في مواجهة المواقف والمعاضل والاحتياجات المستمرة والحادثية.. فيقوم الإنسان بتعديل اتجاهاته تبعاً لتطور وتنوع تلك المواقف والمعاضل والاحتياجات تحت مختلف الظروف وفي مجالات الحياة كافة، ومن خلال هذه العمليات يكتسب الإنسان قابلية التطور في السلوك والوعي والمهارات والمعارف، وعند الأطفال تتركز عملية التطور في دوافع غريزية وفطرية لتلبية الحاجات البيولوجية والتأسيس لبناء مقومات الشخصية الاعتبارية.. فيمر الأطفال بمرحلة تقليد الكبار بدافع التعلم التقليدي وكذلك هو حال الكثير من المخلوقات الأخرى التي نراها من حولنا وهي تقوم بتقليد أبائها بدافع الفطرة التعليمية لتتوفر على أسباب العيش الأمن وتحقيق الذات للبقاء على وجه الأرض.. ورغم التشابه بين تلك المخلوقات يظل الإنسان سيداً لهذه المخلوقات بحكم الخصائص الوظيفية والخلقية التي أودعها الخالق سبحانه فيه من قابليات وقدرات نفسية وعقلية وحسية وفكرية ليحوز على كل أسباب التطور السيادي دون سواه من المخلوقات على هذه الأرض.. إلا أن تلك القابليات والقدرات تتأثر سلباً وإيجاباً وفقاً لأسباب ومعطيات عديدة في مقدمتها نوعية الرعاية المتحققة والمبذولة التي اكتتفتها الإنسان ذاتياً وموضوعياً.. ومن هنا يبدأ التفاوت النوعي في مستوى التفكير والسلوك الإنساني لبني البشر بين قادة وأعاون تابعين وآخرين دون ذلك وعندما يشارك المرء في مظاهرة جماهيرية صاخبة سرعان ما يتسلل إلى نفسه شعور بقوة الجماعة.. حيث ترتفع الأصوات بقوة وعندما يقوم هو بالهتاف يجد صوته قد ارتفع إلى درجة لم يعهدها في نفسه من قبل وقد يجد نفسه راضياً عن الإخلال بالنظام العام بصورة لم يرتضيها لنفسه في الأحوال الاعتيادية.. وفي هذه اللحظة ينتابه شعور بسيط آخر بعدم إمكانية تحديد مسؤولية أفراد الجماعة فيتراجع الشعور بالمسؤولية لدى الجميع وتقل قدراتهم على ضبط نزعاتهم ويغلب عليهم الشعور بالقوة الفردية والتحدي ثم يجدوا أنفسهم منقادين إلى تقليد بعض الأفعال العدوانية التي يقوم بها البعض دون أعمال للعقل في هذا الموقف فلا تأثير هنا للتحصيل العلمي أو للمكانة الاجتماعية أو التخصص العالي للمشاركين في هذا المثال لأنها جميعاً تقع في خارج المشتركات التي دفعت تلك الجماعة إلى التظاهر.. فالعقل الجمعي هنا لا يتصرف بمقتضى الحكمة بل بمقتضى التقليد وهكذا الحال عندما تتنازل عناصر الجماعة "السياسية" عن حقها في حرية التفكير العقلاني والتحليل ونقد المواقف المتناقضة والروايات المفبركة وتكتفي بتقليد رموزها فيغيب العقل وينعدم الشعور بالمسؤولية الفردية وكأنهم في تظاهرة صاخبة مستمرة لا تنقطع ولا تستريح إلى الأبد فان تنازلهم هذا هو تعطيل لكل مكتسباتهم العقلية كذلك، أما أعمال العقل الذي يمثل الاستثمار الطبيعي للمكتسبات العقلية فانه يحتاج إلى قدر من شجاعة الإيثار والتحلي باحترام الذات الإنسانية والشعور بالكرامة العقلية الأمر الذي يدفع بجماعات التقليد إلى تقبل الإيحاءات والتسليم إلى الرموز المقلدة وتحول الجماعة "السياسية" إلى مجرد جماعة مقلدة سامعة طائعة منفذة لا شأن لها بمسائل الرأي والاجتهاد عملاً بمقولتهم الشهيرة "قلدها برقبته عالم واطلع منها سالم" فتبرز عناصر الاستبداد التي لا تبقى إلا على أضعف عناصر القيادة شخصية وإرادة فتتحول الجماعة الإنسانية إلى مجرد قطيع بشري يفعل ما يؤمر ويصدق بما يقال.. ثم تبدأ صفحة الصراع بين قادة القطعان أنفسهم ليستحوذ القوي منهم على الضعيف احتواءً واستيعاباً وفتحاً وليستمر صراع الأوغاد والتصفيات بين نخب المتوحشين مهما غلت تضحيات المقلدين وكأنهم لم يخلقوا إلا قرايين لتلك الذئاب البشرية.. هكذا يبدو مشهد النخبة السياسية في "العراق الجديد" ثقافة ديوثة وخنوع للمحتل وصراع الاستحواذ على المال والسلطة وتحالفات منافقة وقادة تقرأ الفاتحة على قبور قتلتها شعبها وتشيع القتل واللصوصية والطائفية بين الناس.. فلا فرق بين مقلد منقاد وبين مطية تنقاد.

بلا تعليق .. !!

**صحفي أمريكي : الموساد ينفذ مخططاً استيطانياً في العراق بمباركة أمريكية !
تقرير خطير يكشف بالأسماء المتغلغل (الإسرائيلي) وبمباركة الحكومة العميلة**

:: الصحفي الأمريكي : وين مادسن ::

كشفت صحيفة أمريكية في تقرير له نشر مؤخراً ، عما وصفه بمخطط إسرائيل التوسعي الاستيطاني في العراق ، أكد فيه أن (إسرائيل) تطمح في السيطرة على أجزاء من العراق تحقيقاً لحلم (إسرائيل الكبرى) .

وتضمن التقرير الذي نشره الصحفي وين مادسن على موقعه الذي يحمل الاسم نفسه ، معلومات لم تنشر في السابق حول مخطط نقل اليهود الأكراد من إسرائيل إلى مدينة الموصل ومحافظة نينوى في شمال العراق تحت ستار زيارة البعثات والمزارات اليهودية القديمة ولفت التقرير إلى أن اليهود الأكراد قد بدأوا منذ الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ ، في شراء الأراضي في المنطقة التي يعتبرونها ملكية يهودية تاريخية .

واستعرض الكاتب أسباب الاهتمام الخاص الذي يوليه الإسرائيليون لأضرحة الأنبياء ناحوم ويونس ودانيال ، وكذلك حزقيل وعزرا وغيرهم ، موضحاً أن الكيان الصهيوني ينظر إليها جميعها على أنها جزء من "إسرائيل" حالها حال القدس والضفة الغربية التي يسميها "يهودا والسامرة" .

ويؤكد التقرير أن فرق جهاز المخابرات الصهيونية "الموساد" قد شنت مع مجموعات من المرتزقة ، وبالتنسيق مع الميليشيات الكردية ، هجمات على المسيحيين الكلدانيين العراقيين في كل من الموصل وأربيل والحمدانية وتل أسقف وقره قوش وعقره .. وغيرها ، وألصقتها بتنظيم "القاعدة" بغية تهجيرهم بالقوة ، وإفراغ المنطقة التي تخطط إسرائيل للاستيلاء عليها ، من سكانها الأصليين من المسيحيين والمطالبت بها بوصفها "أرضاً يهودية توراتية" !! ويقول الصحفي الأمريكي "وين مادسن" إن المخطط الصهيوني يهدف إلى توطين اليهود الأكراد محل الكلدان والآشوريين .

ويتهم الكاتب الإدارة الأمريكية برعاية هذا المخطط الذي يقوم على تنفيذه ضباط من جهاز الموساد الإسرائيلي "بعلم ومباركة القيادات السياسية في الحزبين الكرديين الكبيرين ويخلص الصحفي الأمريكي إلى أن "هذه العملية تمثل إعادة لعملية اقتلاع الفلسطينيين من فلسطين أيام الانتداب البريطاني بعد الحرب العالمية الثانية واحلال الصهاينة مكانهم" على حد قوله .

الثورة

وقال تقرير مفصل أعده مركز "دار بابل - العراقي للأبحاث ، إن التغلغل - الإسرائيلي - في هذا البلد طال الجوانب السياسية والتجارية والأمنية ، وهو مدعوم مباشرة من رجالات مسؤولين من القيادات الكردية ، ومثال الالوسي وهو نائب ورجل أعمال ، كنعان مكينه وهو مدير وثائق الدولة العراقية ، وأحمد الجلي ، وغيرهم .

وقال التقرير إن وزير الحرب الصهيوني الأسبق ووزير البنية التحتية الحالي "فؤاد بنيامين بن أليعازر" ، وهو يهودي من أصل عراقي ، ومن مواليد محافظة البصرة العراقية ، يشرف على إدارة سلسلة شركات لنقل الوفود الدينية اليهودية - الإسرائيلية - بعد جمعهم من "إسرائيل" وأفريقيا وأوروبا ، والسفر بهم على متن (خطوط جوية عربية) ومن ثم إلى المواقع الدينية اليهودية - المسيحية في العراق .

وأفاد التقرير بأن مركز "إسرائيل" للدراسات الشرق أوسطية - مركز دراسات الصحافة العربية - يتخذ من مقر السفارة الفرنسية في بغداد مقرا له .. وخلال الهجمات الصاروخية التي استهدفت مبنى السفارة الفرنسية ، نقل الموساد مقر المركز البحثي إلى المنطقة الخضراء بجانب مقر السفارة الأمريكية .

وأوضح أن الموساد استأجر الطابق السابع في فندق "الرشيد" الكائن في بغداد والمجاور للمنطقة الخضراء ، وحولوه إلى شبه مستوطنة للتجسس على المحادثات والاتصالات الهاتفية الخاصة بالنواب والمسؤولين العراقيين ، والمقاومة العراقية .. وفي نفس الفندق المذكور افتتحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" - الإسرائيلية - عام ٢٠٠٥ مكتبا لها في بغداد وآخر في مدينة أرييل الكردية .

يهود يشرفون على عمل الحكومة :

وأكد التقرير وجود ١٨٥ شخصية - إسرائيلية - ، أو يهودية أمريكية يشرفون من مقر السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء على عمل الوزارات والمؤسسات العراقية - العسكرية والأمنية والمدنية .

وكشفت الدراسة أيضا عن وجود كم كبير من الشركات - الإسرائيلية - الخالصة أو الشركات المتعددة الجنسية العاملة في العراق ، وتمارس نشاطها إما مباشرة ، أو عن طريق مكاتب ومؤسسات عربية في هذه العاصمة أو تلك .. ويأتي في مقدمتها كلها شركات الأمن الخاصة التي تتميز بالحصانة مثل الأمريكية ، وهي التي يتردد أنها متخصصة - أيضا - في ملاحقة العلماء والباحثين وأساتذة الجامعات والطيارين العراقيين والعمل على تصفيتهم .. وبالنسبة للنفط ، فتقول المعلومات المتوفرة إن عملية تشغيل المصافي تشرف عليها شركة بزان التي يترأسها يشار بن مردخاي ، وتم التوقيع على عقد تشتري بمقتضاه نفطا من حقول كركوك وإقليم كردستان إلى "إسرائيل" عبر تركيا والأردن .

نشاط الموساد :

وأفادت الدراسة بأن "إسرائيل" نشطت منذ بداية احتلال العراق عام ٢٠٠٣ بنشر "ضباط الموساد" لإعداد الكوادر الكردية العسكرية والحزبية الخاصة بتفتيت العراق ، كما يقوم الموساد "الإسرائيلي" منذ عام ٢٠٠٥ داخل معسكرات

الثورة

قوات البيشمركة الكردية العراقية، بمهام تدريب وتأهيل متمردين أكراد من "سوريا وإيران وتركيا" .. كما يقوم الموساد "الإسرائيلي" بمساعدة البيشمركة الكردية بقتل وتصفيته واعتقال العلماء والمفكرين والأكاديميين العراقيين "السنة والشيعية والتركمان" .. بالإضافة لتهجير الآلاف منهم، بغية استجلاب الخبرات "الإسرائيلية" وتعيينها بدلا عنهم في الجامعات العراقية - الكردية .. بالإضافة لسرقة الموساد والأكراد الآثار العراقية وتهريبها إلى المتاحف "الإسرائيلية" عبر شركات الخطوط الجوية "الدنماركية، والسويدية، والنمساوية، والعراقية".

وتقوم كذلك وحدات من الكوماندوز "الإسرائيلي" بتدريب القوات الأمريكية والعراقية على أساليب تصفية نشطاء المقاومة في العراق، وذلك في القاعدة العسكرية "بورت براغ" في شمال كارولينا للخبرات التي يمتاز بها الموساد "الإسرائيلي" في مجال حرب العصابات .. كما أسس الموساد "الإسرائيلي" بنك القرض الكردي الذي يتخذ من مدينة السليمانية التابعة لكردستان العراق مقرا له .. ومهمة البنك المذكور السرية تقتصر على شراء أراض شاسعة زراعية ونفطية وسكنية تابعة لمدينتي الموصل، وكركوك الغنيتين بالنفط. بغية تهجير أهلها الأصليين - العرب والتركمان والأشوريين - منها بمساعدة قوات البيشمركة الكردية.

اليهود يتدققون :

وفي سياق متصل ، ذكرت مصادر إعلامية عراقية ، العام الماضي ، أن حكومة المالكي استجابت للضغوط الأمريكية بفتح المعبد اليهودي في منطقة الكفل جنوب العراق أمام الزوار اليهود .

وقالت هذه المصادر إن أحمد الجلي هو من ينسق ويضطلع بهذه المهمة بالتنسيق مع وفد "إسرائيلي" يزور بغداد والذي التقى به الجلي أكثر من مرة لتأمين متطلبات الزيارة للموقع اليهودي في العراق ، مشيرة إلى أن الجلي هو من تولى عملية إتمام هذه الصفقة المشبوهة في إطار علاقته مع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة من أجل تحسين صورته أمام إدارة بوش .

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن مجاميع الزوار اليهود سيتدققون إلى العراق من "تل أبيب" مباشرة إلى مطار النجف والذي تتولى قوات الاحتلال الأمريكي إدارته والإشراف على حركة الطائرات القادمة والمغادرة منه .. وأضافت أن اليهود الذي غادروا بغداد بعد جريمة احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ سيعودون إلى العراق بغطاء السياحة الشهر المقبل على شكل مجاميع سياحية يصلون ويجولون بحماية الحكومة العراقية.

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة

القيادة العليا للجهاد والتحرير

الفعاليات الجهادية للجيش (٤٨٠) للفترة من ١ / ٧ / ٢٠٠٩ ولغاية ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٩

ت	نوع العملية	التاريخ	مكان العملية	الخسائر
1	زرع عبوة ناسفة	2/7/2009	طريق تكريت كركوك قرية الحميرة	إعطاب عجلة أمريكية كبيرة
2	زرع عبوة ناسفة	10/7/2009	كركوك / شارع الكورنيش	إعطاب عجلة للحرس الحكومي
3	زرع عبوة ناسفة	25/7/2009	كركوك / طريق دافوق	تم أبطالها من قبل الحرس الحكومي وقوات الاحتلال
4	زرع عبوة ناسفة	29/7/2009	كركوك / طريق الرياض	إعطاب عجلة أمريكية كبيرة

بشائر جيش الصحابة الأبطال لشهر تموز لسنة ٢٠٠٩ التي نفذها على المحتلين وعملائهم مقبلين غير مدبرين
وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

(عمليات قاطع الشهداء)

ت	التاريخ	العملية الجهادية	مكان العملية	خسائر العدو
1	4/7	إطلاق صاروخي كاتيوشا على قوات الاحتلال في قاعدة البكر	منطقة الطارمية قاعدة البكر	لم يعرف حجم الخسائر
2	11/7	تفجير عبوة ناسفة على عجلة أمريكية	بغداد / منطقة حي أور	إصابتها بأضرار بليغة وجرح من فيها
3	13/7	إطلاق صاروخ كاتيوشا على قوات الاحتلال في قاعدة البكر	الطارمية / قاعدة البكر	لم يعرف حجم الخسائر

(عمليات قاطع المهاجرين)

ت	التاريخ	العملية الجهادية	مكان العملية	خسائر العدو
1	2/7	تفجير عبوة ناسفة على سيارة ذات دفع رباعي تابعة للأمريكان	طريق فلوجة / حبانية	تدميرها وقتل أربعة علوج كانوا فيها
2	5/7	تفجير عبوة ناسفة على شاحنة أمريكية تحمل مؤن لقوات الاحتلال الأمريكي	طريق فلوجة / حبانية	تدميرها وقتل السائق
3	7/7	تفجير عبوة ناسفة على لوري أمريكي يحمل 8 جنود أمريكيان / أعقبها اشتباك استمر إلى س 2330 ولمدة ساعة ونصف	الكرمة / المبالزل	تدمير اللوري وقتل وجرح من فيه/لم تعرف خسائر العدو نتيجة الاشتباك
4	8/7	تفجير عبوة ناسفة سيارة ذات دفع رباعي للأمريكان	طريق فلوجة / حبانية	تدميرها وقتل 4ممن كانوا فيه
5	27/7	تفجير عبوة ناسفة على شاحنة أمريكية تحمل صبات كونكريتية	منطقة الكرمة	تدميرها وقتل سائقها
6	30/7	تفجير عبوة على سيارة دفع رباعي لشركة أمنية أمريكية	بغداد / الدورة	تدميرها وقتل من فيها

خسائرنا / استشهاد احد الأبطال من رجال كتيبة جند الحق المجاهدين .. نسال الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان ..وان يحشره مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا ..

(عمليات قاطع الركع السجود)

ت	التاريخ	العملية الجهادية	مكان العملية	خسائر العدو
1	24/7	تفجير عبوة على همر أمريكية	داخل منطقة 6ك / التاجي	تدميرها وقتل 3 علوج
2	26/7	تفجير عبوة ناسفة على سيارة جمسي تابعة إلى / الموساد الإسرائيلي	الخط السريع / فلوجة	تدمير العجلة وقتل 2 وجرح 2
3	27/7	إطلاق قذائف هاون على المعسكر الأمريكي في كركوك / بالتعاون مع جيش رجال الطريقة النقشبندية	كركوك	لم يعرف حجم الخسائر

الثورة

ص ١٥

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد أيلول ٢٠٠٩ ميلادي / رمضان ١٤٣٠ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق الى أبناء شعبنا المجاهد يفضح الدور التخريبي الذي تمارسه حكومة المالكي العميلة للقطاع الزراعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
المكتب الفلاحي المركزي

بيان

الى أبناء شعبنا المجاهد يفضح الدور التخريبي الذي تمارسه حكومة المالكي العميلة للقطاع الزراعي

يا أبناء شعبنا العظيم
أيها الفلاحون المنتجون

لقد حققت ثورتكم ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز العظيمة الإصلاح الزراعي الجذري والثورة الصناعية وألغت الاستغلال الاجتماعي في الريف وباشرت ببناء التعاونيات والمزارع الجماعية وحتى مزارع الدولة وبالترافق مع القضاء على الأمية ، وطورت المكننة الزراعية وازداد الإنتاج الزراعي ووضعت المعالجات الكفيلة برفع خصوبة الأرض ورفع إنتاجية وغلة الأرض الزراعية، وبذلك تحققت النهوض الزراعي كما تطورت التنظيمات المهنية للفلاحين وتطور أداء الجمعيات الفلاحية واتحادها العام، كما حققت الثورة تطويرا لشبكات الري والبزل فتطور الإنتاج الزراعي كما ونوعا وعلى امتداد عقدي السبعينات والثمانينات فحقق الرفاه المعاشي والازدهار الثقافي والمعنوي لجماهير الفلاحين.. وفي إطار الرفاه المعيشي والازدهار المعرفي والثقافي لأبناء شعبنا كله.

أيها الفلاحون الأحرار

لقد استهدفكم الاحتلال في إطار استهدافه للعراق والشعب والبعث والامة وأجهض ثورتكم الزراعية وأهمل القطاع الزراعي بل شله في إطار الدور الخياني الذي مارسته الحكومات العميلة المتعاقبة لشل الاقتصاد العراقي بفروعه الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية وحرمت الفلاحين من البذور الزراعية الجيدة والتي كانت أسعارها مدعومة



من الدولة ومن المكائن والمعدات الحديثة ومن السماد والمبيدات ووسائل مكافحة الأمراض الزراعية فحطمت الإنتاج الزراعي وأغرقت الأسواق العراقية بالمنتجات الزراعية الإيرانية والأجنبية على حساب المنتجات الزراعية العراقية التي افتقدت الى الحماية والدعم بما انعكس سلبا على الإنتاج الزراعي.

يا جماهير الفلاحين الباسلة

لقد أديتم دوركم الجهادي في فضائل المقاومة الباسلة الى جنب دوركم المهني في ممارسة العمل الزراعي وتربية الثروة الحيوانية بما يقتضي تصعيد جهودكم الجهادية جنبا الى جنب مع جهودكم المهنية في الفلاحة والزراعة.. وبما يقتضي أيضا تصعيد نشاطاتكم المهنية الفلاحية في إطار نشاط المكتب الفلاحي المركزي للحزب والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والتعاونية والتظاهر لفضح تخريب حكومة المالك العميلة للقطاع الزراعي ومطالبتهم بدعم المنتجات الزراعية المحلية ومنع دخول المنتجات الزراعية الإيرانية والأجنبية.. ودعم النشاطات الاروائية وشبكات الري والبزل.

بيد أن ذلك كله لن يتحقق إلا في إطار النصر المبين الذي سيحققه جهاد المقاومة الباسلة في بلوغ هدفه التحرير الشامل والاستقلال الناجز وبناء العراق المنتج القوي المساهم بفاعلية في بناء صرح الحضارة الإنسانية.

عاشت المقاومة العراقية الباسلة.

وعاش شعبنا بفلاحيه وعماله وكسبته وسائر شرائحه الاجتماعية .
المجد لشهدائنا الأبرار وفي مقدمتهم شهيد الحج الأكبر الرئيس القائد صدام حسين رحمه الله .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

المكتب الفلاحي المركزي

أب / ٢٠٠٩م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله